

Distr.
GENERAL

DP/1994/3
29 April 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة
الإئمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية
١٠-١٣ أيار/مايو ١٩٩٤، نيويورك
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

البرامج القطرية واستعراضات منتصف
المدة والمسائل ذات الصلة

تقدم ونتائج جهود برنامج الأمم المتحدة
الإئمائي في الصومال

تقرير مدير البرنامج

أولا - الغرض

١ - يقدم هذا التقرير وفقا للفقرة ٤ من مقرر مجلس الإدارة ٤/٩٤ المؤرخ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٤.

ثانيا - مقدمة

٢ - نظرا لعدم وجود حكومة وطنية في الصومال، فقد اتبع برنامج الأمم المتحدة الإئمائي نهجا من شقين: (أ) التركيز على المناطق لدعم البرامج المجتمعية الصغيرة النطاق، مع الاهتمام ببناء القدرات والتنمية البشرية و (ب) العمل عن كثب مع البرنامج الإئمائي لعملية الأمم المتحدة في الصومال لدعم الجهود الرامية الى تنسيق إعادة التعمير والإصلاح ووضع خطة إصلاح متوسطة الأجل للصومال مع البنك الدولي.

ألف - البرامج المجتمعية

٣ - يساعد برنامج إصلاح الصومال (SOM/92/001)، من خلال مكاتب لتنفيذ المشاريع موجودة في أماكن استراتيجية، مجتمعات محلية مختارة في تحديد احتياجاتها وأولوياتها للإصلاح والتنمية وكذلك في صوغ

وتنفيذ مشاريع فرعية متكاملة. وتهدف المشاريع الفرعية الى إعادة بناء البنية الأساسية، وإصلاح مرافق الصحة والصرف الصحي والتعليم، وزيادة قدرة السلطات المحلية على إدارة عملية التنمية وجمع إيرادات.

٤ - وقد بدأت الأنشطة البرنامجية في شمال الصومال في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ومنذ ذلك الحين أنشئت مكاتب لتنفيذ المشاريع في بوروما (مع وجود مكتب فرعي في غبيلي) وبوارو وبوساسو. أما في جنوب الصومال فقد بدأت الأنشطة في أوائل عام ١٩٩٣ بتقديم مساهمة قدرها ٨٠٠ ٠٠٠ دولار لمنظمة "انقاذوا الأطفال" غير الحكومية من أجل إنعاش الزراعة ومن أجل الصرف الصحي في منطقة شبيل السفلى. وأعاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ري ٢١ ٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية ذات النوعية الجيدة، وذلك بتمويل مشترك من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

٥ - وفي أوائل عام ١٩٩٤ افتتحت مكتب لتنفيذ المشاريع في بيضوا بالمنطقة الوسطى. وافتتحت أيضا وحدة تنسيق في مقديشو. وسوف تفتتح مكاتب أخرى لتنفيذ المشاريع في أثناء عام ١٩٩٤ في المنطقة الوسطى وفي غيدو. وهناك الآن أكثر من ٩٠ مشروعا فرعيا، يبلغ مجموع تكلفتها حوالي ٧,٦ مليون دولار، قيد التنفيذ من جانب مكاتب تنفيذ المشاريع التي تعمل بتنسيق وثيق مع المشاريع الأخرى المدعومة على الصعيد الثنائي.

٦ - وقد دمرت البنى الأساسية لمصائد الأسماك في الصومال نتيجة للنزاع. وبينما ستلزم استثمارات رأسمالية كبيرة لإعادة تنمية صناعة صيد الأسماك، التزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن يقدم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المساعدة لتعاونيات مختارة تعمل في مجال صيد الأسماك، مع تركيزه على بناء القدرات من أجل توليد دخل.

باء - التسريح

٧ - نتيجة للدراسات الأولية التي جرت في عام ١٩٩٣، أوفد الى الميدان فريق خبراء من زمبابوي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ لتعزيز قدرات المجتمعات المحلية في منطقة الشمال الغربي على التخطيط لعمليات التسريح وإعادة الدمج. ويستطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا، بالتشاور مع عملية الأمم المتحدة في الصومال، إمكانيات وضع برنامج مماثل لمنطقة الشمال الشرقي. وسوف تلزم موارد كبيرة من المانحين من أجل برنامج التسريح الكامل.

جيم - التخطيط والتنسيق

٨ - ووفق على مشروع في شباط/فبراير ١٩٩٣ لإعداد خطة متوسطة الأجل لإعادة التعمير والإصلاح في الصومال (SOM/93/001). وعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن كثب شديد مع الوكالات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ومع الشعبة الإنسانية التابعة لعملية الأمم المتحدة في الصومال، ومع البنك الدولي، في الاجتماعات غير الرسمية للمانحين التي عقدت في أثناء عام ١٩٩٣ وكذلك في فرقة العمل التي تضم جهات مانحة متعددة.

٩ - واستجابة لطلب من هيئة تنسيق المعونة المقدمة للصومال التي أنشأتها مجموعة المانحين، طلب الأمين العام إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في آذار/مارس ١٩٩٤ أن يتولى المسؤولية عن مكتب الأمم المتحدة الإنمائي. وسيستمر تطور المكتب الإنمائي ككيان جنيني للتخطيط والتنسيق من أجل الصومال لكي يصبح جزءاً من الإدارة الحكومية المقبلة؛ وسوف يوجد أول الأمر كمشروع ممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

دال - إعادة الخدمات

١٠ - في عام ١٩٩٠ صُمم مشروع (SOM/90/023) لتقديم المساعدة الطارئة إلى الأشخاص المشردين وإلى اللاجئين) من أجل الاستجابة القطاعية السريعة للاحتياجات الإنسانية العاجلة، أساساً عن طريق تقاسم التكاليف من جانب المانحين المهتمين. وقد وفرت منحة من حكومة الولايات المتحدة قدرها ١ ٣٩٢ ٥٥٢ دولاراً لخدمات النقل الجوي عن طريق المشروع للمنظمات غير الحكومية وللوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة حتى نيسان/أبريل ١٩٩٣.

١١ - ويقدم عنصر مستقل من العناصر المكونة للمشروع الدعم لشبكة الإمداد بالمياه في مقديشو على نطاق المدينة كلها. فالمياه المأمونة تصل الآن إلى أكثر من نصف سكان المدينة، والمستشفيات الكبرى، ومراكز التغذية، ومعظم المنشآت العسكرية والمدنية التابعة لعملية الأمم المتحدة في الصومال. وعلاوة على ذلك تستمر الآن من خلال مشاريع تقديم الغذاء مقابل العمل التي ينظمها برنامج الأغذية العالمي وتعاونية الإغاثة الأمريكية في كل مكان (CARE) الجهود الناجحة لجمع القمامة على نطاق المدينة التي اضطلعت بها المنظمات غير الحكومية المحلية في النصف الأول من عام ١٩٩٣ بدعم مالي من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

١٢ - وتنفيذ منظمة الطيران المدني الدولي منذ نيسان/أبريل ١٩٩٣ مشروعاً (SOM/93/002) - إصلاح خدمات الطيران المدني) يهدف إلى إعادة المعايير الدنيا لسلامة الطيران المدني. وافتتح مركز جديد لمعلومات الرحلات الجوية في أوائل عام ١٩٩٤ وأقيم برج جديد دائم للمراقبة بمساعدة من عملية الأمم المتحدة في الصومال. وبينما يظل مطار مقديشو تحت إدارة عملية الأمم المتحدة في الصومال، فإن تسليم مراقبة مطار مقديشو إلى إدارة صومالية هو الهدف النهائي.

١٣ - ويهدف مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (SOM/93/003) - إصلاح إدارة موانئ الصومال)، ينفذه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، إلى بناء قدرات الصوماليين الإدارية. وقد أوفد مقاليد إلى الميدان في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ من أجل عمليات الموانئ، وذلك بتمويل من برنامج الأغذية العالمي. وحركة النقل التجارية التي ليست لها علاقة بعملية الأمم المتحدة في الصومال آخذة في التزايد حالياً مع بدء انتعاش الاقتصاد؛ ومن ثم يعاد تدريب الموظفين الوطنيين لكي يتولوا المسؤولية؛ ويعاد إنشاء خدمات القطاع الخاص؛ ويوفر هيكل جديد للرسوم أساساً للاستدامة.

١٤ - ومنذ أوائل عام ١٩٩٤ يقوم فريق ثان بتشغيل ميناء كيسمايو في الجنوب. ويجري استعراض احتياجات الموانئ الأخرى فيما يتعلق بإصلاح المرافق وإحلال المعدات. وافتتحت وحدة مركزية للموانئ داخل عملية الأمم المتحدة في الصومال لتكون نواة لوزارة الموانئ والنقل في المستقبل. وسوف تقدّم قريباً إلى المانحين وثيقة برنامج تؤكد على احتياجات موانئ الصومال الرئيسية الأربعة من الاستثمارات ومن التعاون التقني.

هاء - المستوطنات الحضرية وإدارتها

١٥ - ووفقاً في نيسان/أبريل ١٩٩٤ وبميزانية قدرها ٥٩٠ ٠٠٠ دولار على المرحلة الأولى من برنامج المستوطنات الحضرية وإدارتها (SOM/94/003)، التي سينفذها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). ويشدد البرنامج على النهج القائمة على المشاركة، وعلى بناء قدرات السلطات المحلية، وكذلك على إعادة البناء المادي للمأوى والمرافق العامة في مناطق حضرية مختارة في شتى أنحاء الصومال.

١٦ - وسوف يقدم مشروع المرحلة الأولى المساعدة لبلدية هرغيسا استناداً إلى تقرير بعثة مشتركة بين الموئل وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي أوفدت إلى هرغيسا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. ويتضمن البرنامج أيضاً إيجاد عدد من بعثات تحليل الحالة وتقييم الاحتياجات إلى مناطق حضرية رئيسية أخرى في الصومال، من بينها مقديشو، عندما تسمح الحالة بذلك.

١٧ - وبينما ستستخدم أموال برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بناء القدرات أساسا، سوف يلتزم تمويل اضافي من المانحين من أجل برامج هرغيسة، وبعد ذلك من أجل برامج مقديشو.

واو - البرامج المخططة من أجل المستقبل

١٨ - عند التوسع في برنامج الصومال التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي سوف تراعى المعايير التي وضعت في الاجتماع الرابع لتنسيق المساعدة الانسانية المقدمة الى الصومال، وهي معايير تقضي بأن يكون الأمن وصون القانون والنظام وإقامة هياكل تمثيلية ومؤسسية خاضعة للمساءلة أمورا جوهرية للجهود الرامية الى الإصلاح وإعادة التعمير. وعلاوة على ذلك من المخطط بدء برنامج وطني للمتطوعين يضم حوالي ٥٠٠ صومالي من المهنيين والاختصاصيين تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

زاي - المركز المالي

١٩ - يبلغ رقم التخطيط الارشادي للصومال لدورة البرمجة الخامسة ٥٩,٩٨ مليون دولار، متاحة منه للبرمجة نسبة ٧٠ في المائة فقط، أي ٤١,٩٩ مليون دولار. وعلاوة على ذلك فقد تم ترحيل ٥,٥٣ مليون دولار من الدورة الرابعة. وبذلك يبلغ مجموع موارد الدورة الخامسة القابلة للبرمجة ٤٧,٥٢ مليون دولار.

ثالثا - الاجراء الذي يتخذه المجلس التنفيذي

٢٠ - لعل المجلس التنفيذي يحيط علما بهذا التقرير.

- - - - -